العدد ٣٧ - ١٧٠٤

(السنة الخامسة عشرة)

VOL. XV No. 37 - 1704

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Thursday 30 April 1931 — ١٣ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

حملات للتضليل

المشروع العمراني - احصاء النفوس

حملات للتضليل

تضرب الصحف اليهودية كلها منذ اسابيع على نغمة واحدة تريد أن يفهم الناس منها ان الانكليز قد نفضوا ايديهم نهائياً من المساعدة على انشاء الوطن القومي اليهودي. ولهذه الصحف امارات كثيرة على ذلك ، منها ان مولانا شوكت علي استغل دفن المغفور له شقيقه في فلسطين فقام فيها وفي البلاد الاخرى برحلات هاجم في خلالها الصهيونية هجوما مريعاً ، ولو لم ترد بريطانيا ذلك لما وقع و« هذا هو مايفهمه العربي الذي يتساءل اكانت الحكومة تعجز ان تمنع الرجل لو انها شاءت » ؟

ومنها ان ثلاثة صحف لبنانية — على الاقل — « وهذا قول دافار » وصحيفة اخرى فلسطينية اتهمت شوكت علي بأنه وكيل من وكلاء بريطانيا، وانها هي التى ارادته ان يتفق مع مفتي القدس على ان يقوما معاً ببث الدعاية للجامعة الاسلامية على ان تكون فلسطين مركزاً رئيسياً لهذه الحركة ، ولو لم ترد بريطانيا ذلك لما وقع !

ومنها أن شوكت علي والمفتي قد اتفقا بايعاز من بريطانيا على القيام بطواف في البلدان الاسلامية لبث الدعوة ضد الصهيونية ، ولاتمام مشروع المدرسة الاسلامية الجامعة فى القدس ، ولو لم ترد بريطانيا ذلك لما وقع !

ومنها ان الحاج امين عندما اراد السفر الى مصر ليشهد المعرض الزراعي لم يكن غرضه الحقيقي ان يزور المعرض، وانما كان غرضه سياسيا ، والدليل على ذلك انه قابل فخامة السر تشانسلور مقابلة خاصة قبل سفره بيوم واحد ... فلو لم تكن الزيارة لقصد سياسي! ولو لم يكن المندوب هو الذي اوعز بها، لما وقعت!

ومنها فوق كل ما تقدم، هذه التهم التي وجهها « بن آفي » لجميع الموظفين البريطانيين ، ونقلناها نحن عن « دوآرهايوم » فى العددين الماضيين

وهذه كلها حملات قد يحار المرء في تعليلها اول ما يفكر فيها ، ولكن هذه الحيرة تزول اذا عرف ان اليهودية العالمية ما زالت بالسياسة البريطانية تعركها عركا شديداً بالاحتجاجات والخطب والمظاهرات والكتابة في صحف العالم حتى تغلبت عليها وصرعتها في النهاية ، ولم يأنف المستر ماكدونالد بعد ذلك من أن يلغي بكتاب منه كل ما تعبت حكومته وخبراؤها ومشرعوها في رسمه من سياسة كان فيها شيء من العدل وشيء من العزاء للعرب الفلسطينيين

وكان من الطبيعي بعد ذلك ان يشمئز العرب من تقلب السياسة البريطانية ومن ظلمها لهم ، وان ينقلبوا عليها ولا يرضون بالتعاون معها ، وهذا ما حدث، ولكن الصحف اليهودية الان تريدنا ان نتراجع نحن ايضاً عن موقفنا ، لان بريطانيا — رغم كتاب ماكدونالد — لاتزال عدوة لدودة لليهود !، ولان التهم المنسوبة الى مولانا شوكت علي والى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والى فخامة السر تشانسلور ورجال حكومته تقوم كلها مقام الكتاب الابيض الذي ظفر اليهود بالغائه رسميا !!

ولكن العرب — لسوء حظ الصحف اليهودية — لن تنخدع بمثل هذه الحملات، لانهم يعلمون انها للتضليل ...

المشروع العمراني

فى آخر برقية لشركة التلغرافات اليهودية ان المستر يونغ سيمثل الحكومة الفلسطينية في جلسة لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم يوم ٩ حزيران القادم وان الحكومة البريطانية ترغب اشد الرغبة في ان تجيب اللجنة في هذا الاجتماع على اسئلتها السابقة كلها ، وان الحكومة — وهذا هو الاهم — مصممة على ان تتقدم في عرض المشروع العمراني على العصبة وفي تنفيذه حتى ولو لم يقابل باية مصادقة من العرب او من اليهود

اما ردنا على هذا التصميم — اذا كان صحيحاً — فهو ان للقوة ان تفعل ما تشاء، اما نحن فنعرف ان هذا المشروع العمرانى لم يخلق الا عندما ظهر ان ارض العرب اصبحت لا تفي بحاجتهم وحدهم ولا تكفي لاستيطانهم وحدهم ، وكان الحل العادل الوحيد لهذه المشكلة ان تكف ايدي المعتدين عليها من مهاجري اليهود فلا يسمح لهم لا بدخول البلاد ولا بمشترى الارض ، فجاء هذا المشروع العمراني ليحل المعضلة من وجهة اخرى هي ان تتحسن الارض لا لتبقى في ايدي العرب ولكن ليبقى منها فى ايديهم الجزء الضئيل الذي يسد الحاجة الضرورية ويعطى الباقي ليهود جدد يأتون من مختلف انحاء الدنيا ليؤلفوا الاغلبية اليهودية في البلاد ، فاذا بلغوا هذه الدرجة اصبح من المستطاع التحكم فى العرب وانتزاع ما قد يكون باقيا لديهم من الاراضي

وعليه فمن الطبيعي أن يصر العرب من جهتهم على رفض هذا المشروع إلا إذا صرحت بريطانيا بنواياها في مستقبل الهجرة والاراضي ، وهو مستقبل فلسطين كلها بل والشرق الذي يتحفز اليهود منذ الآن لامتصاصه اقتصادياً...

احصاء النفوس

اتمت الحكومة ترتيبها لتعداد النفوس فى فلسطين، ووزعت المنشورات الخاصة بذلك على دوائرها ودوائر البلديات ، وستذيع السكرتيرية قريباً بيانا في الصحف بكيفية التعداد وتفاصيل عملياته ، فنحب أن نلفت الانظار من الآن الى ان اليهود سيقبلون على هذا الاحصاء ليثبتوا فيه ما كثر ادعاؤهم به من أنهم قد أصبحوا نحو ١٧٠ الف نسمة فى فلسطين ، ومن واجبنا نحن أن لا يتخلف أحد منا عن هذا الاحصاء وأن يشرح المتعلمون هذا الواجب لغير المتعلمين الذين تسري بينهم الاشاعات في مثل هذه المناسبة ، بان الحكومة تريد من ورائها غايات اخرى غير غاية معرفة عدد النفوس لكل طائفة من الطوائف ، وسنعود الى هذا الموضوع مرة أخرى بعد أن تذيع الحكومة بيانها

السياسة

يعلمها العرب لليهود!

عقدت مجلة « در نايروك » التى يصدرها الصهيونيون الاصلاحيون اسبوعياً في لندن ، فصلا هذا تعريبه :

يعد الشعب اليهودي من أقوى الشعوب وأكثرها فطنة ، فهو جنس قديم نشيط مجرب فيه ساسة بعيدو النظر ، والصهيونيون وهم أحسن قادة اليهودية في العصر الحالي يجب في الحق ان تكون لهم هذه الصفات كلها

غير ان هذا وهم مفرح، فليس حقيقياً ان للصهيونيين سياسات حسنة

أما السياسات الحسنة فعلا فهي التي يتبعها اولئك القوم الذين لا يزالون على الفطرة الاولى ، أي الخبثاء الماكرون من زعماء العرب

لقد نجحوا في وضعنا تحت الحصار أعواماً طوالا ، وفى قلب كل أمر من الامور — حتى المذابح — لصالحهم الخاص ، ثم عرفوا دائما ان يقفوا بحيث لا يرجى أن يخسروا شيئاً ويكسبون كل شيء .

لقد كيلت المدائح كيلا في حفلات يهودية متعددة واطنب كثيراً فى ذكر قوميتنا وفطنتنا ، ولكن هذا الوصف لا ينطبق في الحقيقة على أحد منا .

ان العرب منذ بدأوا بمحاربة وعد بلفور والاستعمار اليهودي ، لم يتراجعوا عن موقفهم خطوة واحدة لا بل انهم بعد ان لاحظوا ضعفنا وتذبذب السياسة الانكليزية ازدادوا ثباتا وجرأة حتى لم تنفع فيهم الامتيازات التى قبلنا ان ننزل لهم عنها. اما اللجنة التنفيذية العربية، وهي فى موقفها الوقح الذي لا تفارقه ، فقد نجحت في ان تخلق شعوراً عاما بانها قوة عظيمة يجب الاعتداد بها وبذلك زادت من مقامها

ومع ان هذه اللجنة غير معترف بها من الدولة المنتدبة وليس لها وجود شرعي في البلاد فقد ارغمت الحكومة على ان تعدها فى مركز كمركز الوكالة اليهودية

ان العرب يعطوننا دروسا فى السياسة ...

الحكومة

ومكافحة الجراد

على الحكومة ان تدفع

قالت « دافار » :

فوق الشرور التي تعملها يد الانسان يواجهنا الان خطر آخر آت من السماء ، فقد ظهر الجراد فى فلسطين .

ليس من الثابت بعد ما اذا كانت هذه الحشرة ستنتشر فوق انحاء البلاد كلها لتتلف عمل الفلاح ، غير ان واجبنا هو أن لا ننتظر وقوع المعجزات ، وان نعد العدة لمكافحة هذا الشر .

ولكن من هو الذي عليه ان يتحمل مسؤولية القيام بكفاح ناجح ما دامت خزينة الحكومة فى الوقت الحاضر في اشد حالات التزعزع ؟

يقترحون أن يقع العبء المالي ، لا على عاتق الحكومة ولكن على عاتق الاهالي الذين يغزو الجراد جهاتهم

انه اقتراح غير عادل ، وليس له قط ما يبرره

على كل محارب أن يستعد للنضال ويشترك فيه، لا من أجل قريته ، ولكن من أجل البلاد كلها

والآن كيف يمكن للحكومة أن تطلب من المستعمرات الزراعية نصيبها من المال لمكافحة الجراد

ان هذه المكافحة ، وحماية البلاد من عدوها الجديد هذا ، انما هما من واجبات الحكومة ، فلا يجب اذن أن يقول أحد ان الحكومة يتعذر عليها اداء هذا الواجب .

وما دامت هذه السياسة الجائرة مستمرة وما دام في البلاد ٤٠٠ موظف بريطاني يتناولون معاشات وعلاوات تبلغ نصف مليون من الجنيهات وما دام في استطاعة الحكومة ان تضع يدها على خمسين او ستين الف جنيه لتشيد بها قصراً للمندوب السامي وما دام المندوب السامي يتناول مرتبا اعلى من مرتب رئيس الوزراء — ما دام كل ذلك قائما فاننا نقول ان على الاهالي ان يطالبوا الحكومة بان تأخذ على عاتقها امر مكافحة الجراد ...

مقاطعة الترام والكهرباء

في بيروت ودمشق

في بيروت

صرح وزير الداخلية ان الشركة عندما اوقفت حافلاتها لم تنذر الحكومة وصرح ايضاً في صدد الاشاعة القائلة بان الشركة ستقطع النور عن المدينة أن الشركة لا تستطيع ذلك إلا بالاتفاق مع الحكومة والحكومة لا ترى موجباً لقطع الكهرباء لاسيما وهناك مؤسسات رسمية وغير رسمية ترتبط الشركة معها بتعهدات لا يمكن اهمالها.

وسئل عما يكون موقف الحكومة اذا اصرت الشركة على قطع النور فقال: ان الحكومة عندئذ تحل محلها أي انها تصبح ملزمة بشراء الشركة وتعود الحكومة على الاهالي بما تحتاج اليه من المال.

وقال الوزير: أنه يرى بان المقاطعة ستستمر طويلا.

وأمام ما تدعيه الشركة من الخسارة التي لا تساعدها على اجابة مطالب الاهلين نشرت « لسان الحال » ارقاما تدل على عدم صحة ذلك الادعاء. فواردات الشركة تبلغ ٩١ الف ليرة من النور والترام ونفقاتها لا تزيد على ٥٥ الف ليرة فيكون صافي ربحها الشهري والحالة هذه ٣٩ الف ليرة عدا الواردات النثرية التي تتجمع في ختام السنة فتبلغ عشرات الوف الليرات كأجور العدادات وأجور اصلاحات خطوط المشتركين الفاحشة والغرامات الهائلة التي توجبها على الذين يسرقون الكهرباء.

وقد اذاعت اللجنة الفنية للمقاطعة في هذا الصدد البيان التالي:

ان الشركة تدعي بالخسارة
الكيلوات لا يكلفها اكثر من غرشين
ونصف الغرش

اجتمعت اللجنة الفنية للمقاطعة ودرست موقف الشعب من الشركة درساً مدققاً ونزولا عند رغبة بقية اللجان وضعت بياناً مسهباً حول تعرفة النور والترام ترد به الشائعات التي اذاعتها الشركة من انها تخسر اذا ما قبلت مطالب الشعب وتبين بالارقام التي لا تخطىء ان ارباحها تبقى باهظة اذا ما نزلت عند رغبات الاهلين

ملخص البيان

١ — أن سعر الكهرباء يجب ان لا يزيد عن خمسة غروش لبنانية سورية ورقا الكيلوات للحد الاعلى من الاستنفاذ

٢ — ان سعر الكهرباء للخدمة المنزلية من تدفئة وتبريد وطبخ الخ... يجب ان لا يزيد عن ستة غروش ل. س. للكيلوات

٤ — حسم خاص للمستشفيات والمدارس والفنادق ومحلات الحكومة والمطابع والمقاهي ودور السينما

٥ — هذه الاسعار تشمل بيروت وضواحيها

٦ — اما خط الترام فاللجنة لا تزيد شيئاً على الاسعار والشروط التي ذكرت في منشور اول أمس

وهي ترجو من الشعب الكريم ان يداوم على مقاطعته السلمية حتى يحصل على حقوقه كاملة

نداء لجنة المقاطعة

واذاعت لجنة المقاطعة والطلبة نداء قالت فيه:

«... واذا كانت شركة الكهرباء تصر على عنادها فان الشعب البيروتي يستمر في مقاطعته السلمية مهما كان الامر فمطالبنا المقدسة قد عرفتها الشركة واسعارنا هي على ما كانت عليه سابقا غرشان وثلاثة غروش على طول الخط والكهرباء اثنا عشر غرشاً لاغير وكل تعريفة تزيد عن هذه فلا نقبل بها البتة

ايها الشعب الكريم القضية قضية حياة وكرامة فحافظ عليها الى الابد تحافظ على حياتك

في دمشق

وصل الى الحكومة السورية جواب شركة الجر والتنوير على كتبها وعلى مطالب الاهلين، ويتلخص هذا الجواب في ان الحكومة لم تقف موقفاً حازما لمنع المقاطعة من جهة وفشلها من الجهة الاخرى لذلك فالشركة تلقي على الحكومة كل مسؤولية. وانذرت الشركة الحكومة بانها حسب المادة ٢٤ من صك امتيازها توقف سير حافلات الترام بناء على الاسباب القاهرة المنصوص عليها في صك الامتياز وهي خمسة: «الحريق، الغريق، الثورة مقاطعة العمال ومقاطعة الاهلين» وفوق ذلك فانها تطالب الحكومة بما تتكبده من خسائر من جراء المقاطعة !!!

وقد اجابت الحكومة الشركة بانها لم تكن على حق فيما تدعيه، فالحكومة لم تقصر قط في المحافظة على الامن الذي لم يعكر له الاهلون صفواً وان المقاطعة غير تامة بعكس ما تدعي الشركة فهناك اناس كثيرون يمتطون الحافلات ولا أدل على ذلك من مراجعة مجلدات تذاكر الركوب على ان المقاطعة لم تقترن بعنف حتى يمكن اعتبارها سببا من الاسباب القاهرة التي تخول الشركة حق ايقاف حافلات الترام عن السير.

اما الحكومة فقد قامت بواجباتها القانونية بكل اعتناء، واذا كان هنالك اعتداء ما فهو ليس من الاهلين على عمال الشركة بل كان الاعتداء واقعاً من عمال الشركة على الاهلين كما هو مؤيد بتقارير الشرطة وبمشاهدة الموظفين الفرنسويين وبمقتضى الفقرة الثالثة من المادة «٢٤» من صك الامتياز عند توقيف الشركة اعمال الاستثمار يجب على مراقبة الاستثمار ان تسارع الى اتخاذ التدابير المؤدية الى تأمين السير واعلان رئيس الدولة بها ولهذا فالحكومة تدعو المراقب الى ايفاء وظيفته هذه وتحتفظ لنفسها بالحق باجراء ما يمنحها اياه صك الامتياز من الحقوق وترفض كل مسؤولية تنجم عن وقف الاستثمار ا هـ

وقد كانت الشركة طلبت من الحكومة ان تبقي على تسيير الحافلات على ان تقلل من عددها وان تدفع الحكومة للشركة نفقات عجز الاستثمار فرفضت الحكومة هذا الطلب

وقد قابل العمال الذين سرحتهم الشركة وزير الداخلية يبثونه ظلاماتهم ويطلبون انصافهم ومساعدتهم وقابلوا ايضاً لجنة المقاطعة وطلبوا مساعدتها واخذ فريق من الاهلين يعملون على جمع المساعدات للعمال لتقديمها لهم

وقابل وفد من لجنة المقاطعة الشيخ عبد القادر الخطيب مدير الاوقاف وطلب اليه العدول عن انارة مسجد بني امية والمساجد كلها بالكهرباء وان الاهلين مستعدون لتقديم الانوار الكافية فرفض فابلغته اللجنة ان الاهلين مستعدون لمقاطعة مسجد بني امية اذا انير اثناء الاحتفال بالعيد بالكهرباء

الحكم في قضيتين

كبيرتين

حكمت محكمة جنايات مصر في قضية محاولة الاعتداء على دولة صدقي باشا رئيس الوزراء في القطار بمعاقبة المتهم الاول حسين محمد طه بالسجن لمدة سبع سنوات عن تهمة الاتفاق الجنائي وبراءته من تهمة الشروع في القتل وبراءة المتهمين الاخرين.

وقد جاء في حيثيات الحكم ان المحكمة رأت بعد المداولة والاطلاع وسماع الدعوى ان هناك جمعية لم يصل الاتهام الى اثبات افرادها ونظامها وهذه الجمعية ثابت وجودها من اقوال المتهم الاول وخطاباته وهذا كاف جداً لاعتبار المتهم الاول عضواً في هذه الجمعية التي من اغراضها ارتكاب الجرائم.

وحكمت محكمة الجنايات في قضية مظاهرات الاسكندرية وهو يقضي ببراءة ١٤ شخصاً من المتهمين ومعاقبة غلامين بضربهما بالعصي ثماني ضربات وسجن ٣٥ منها ثلاثة اشهر سجناً بسيطا وكل من باقي المتهمين ستة اشهر.

من لا ارض له لا وطن له

الحالة الحاضرة في مصر

حديث لمحمد محمود باشا

كان من نتيجة قرار الحكومة بمنع سفر الوفد وحلفائه الاحرار الدستوريين أن الكثيرين من رجال الحزبين قد نشطوا للسفر وطلبوا أن يسافروا مع اخوانهم صباح أول أيار من محطة القاهرة.

والذين سيسافرون هم: النحاس باشا وجميع أعضاء الوفد المصري وأعضاء الوزارة النحاسية السابقة وأعضاء البرلمان السابقين المقيمين في القاهرة والذين من دوائر مديريات الوجه البحري ورؤساء اللجان الوفدية في القاهرة ومحمد محمود باشا وأعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين والصحافيون الوطنيون والاجانب ومراسلو الصحف الخارجية.

وقد ذكرنا أمس انه قد ارسلت تلغرافات الى كبار الوفديين المتغيبين عن القاهرة لكي يحضروا الى العاصمة وقد حضر كثيرون منهم كما ان منهم من حضر من تلقاء نفسه للبحث في الحالة السياسية الحاضرة والاتصال بالزعماء فيما يتعلق بتنفيذ قرار الوفد الخاص بالانتخابات البرلمانية وخطته بزيارة المديريات.

ولا يزال أعضاء الوفد المصري وأعضاء حزب الاحرار الدستوريين يعقدون الاجتماعات ويبحثون فيما يجب اتخاذه بشأن الزيارة كما لا يزال رجال الحكومة يجتمعون لبحث التدابير الواجب اتخاذها لمنع هذه الزيارة.

وقد ادلى دولة محمد محمود باشا بتصريح جاء فيه قوله:

ان ما تقرر بشأن الانتخابات وانعقاد البرلمان يوماً واحداً لن يغير من موقفنا نحن الذين عقدنا الميثاق الوطني شيئاً ولن يكون الا وسيلة من الوسائل التي تؤدي الى نجاح سياسة هذا الميثاق. فنحن مصممون على مقاطعة الانتخابات التي تقع في ظل دستور الحكومة الحاضرة سواء للبرلمان او لمجالس المديريات مقاطعة لا رجعة فيها. ولكي يجري اسماعيل صدقي باشا اي انتخابات يمكن ان يحضرها ناخبون يجب ان يتم الانتخابات المزيفة اما باكراه الناخبين اكراها مسلحاً واما بتزييف اخر يزعم معه ان الناخبين ذهبوا بالفعل ان لم يذهب منهم احد، وفي ظروف كهذه لا يمكن لاحد ان يقدر الاحتمالات للايام التي يقع هذا الانتخاب فيها.. وقد حددت الحكومة لاجرائه اياماً مختلفة خلافا لما حدث في كل عهد سلف لتتمكن من نقل قوات الجيش من مكان الى مكان كي يتم الاكراه الذي تعتزمه، واني لعلى تمام الثقة بان الناخبين سيقاطعون الانتخابات ولا يحفلون بهذا الاكراه الذي لا تعرف عواقبه

وما لم تكن الحكومة البريطانية قد عدلت عن سياستها الى سياسة اخرى بان تعقد اتفاقا مع حكومة لا يثق بها الشعب ولا يقر اتفاقها او بان تضع سياسة الاتفاق نفسها على الرف فان الانتخابات التي يقال انها ستجري لا يمكن ان تكون مقدمة لاتفاق بين مصر وانكلترا، وكل اتفاق يعقد او ينفذ في ظل دستور الحكومة الحاضرة لن تقره الامة بحال

وأن يوقع صدقي باشا المعاهدة على اثر انتخابات تجري في ظل حكم عرفي ينفذه هو تحت أسنة الرماح لا يمكن ان يكون له معنى الا ان انكلترا تريد ان تتعامل مع امة مغلوبة على امرها فهي تملي شروطها بدلا من ان تتعاقد مع امة صديقة تريد ان تتحالف معها تحالفاً صادقا لمصلحة سلامة العالم

جناية الزرقاء

يتطور التحقيق تطوراً سريعاً في هذه الجناية على ما يظهر فبعد الذي نشرناه امس عن القاء القبض على ثلاثة من « الجيجان » القاطنين في الزرقاء وهم هاربون وثيابهم ملوثة بالدماء جاءنا اليوم من مراسلنا في عمان بان الفاعل الحقيقي هو اونباشي في قوة الحدود يدعى حبيب معمر كان خطيباً للفتاة الكبرى وانفق عليها مبلغاً كبيراً ثم اراد استرجاع ما انفقه فلم يوفق فاضمر الشر وبات تلك الليلة في منزل الفتيات الثلاث ثم ارتكب جريمته الفظيعة في خطيبته اولا ثم في شقيقتيها حتى يخفي جريمته.

ويقول مكاتبنا ان المتهم المذكور قد اعترف بجريمته وهو الان قيد التحقيق

الملك الفونسو

والاشتغال بالسياسة

رد وزير الخارجية البريطانية على سؤال وجهه اليه المستر فوجان في مجلس النواب البريطاني فقال ان الملك الفونسو لم يقطع على نفسه عهداً بان يتجنب الاشتغال في الشؤون السياسية اثناء وجوده في بريطانيا

الكهرباء بدل البخار

في انكلترا

وضعت لجنة يرأسها اللورد وير تقريراً ارتأت فيه انتهاء البخار في بريطانيا العظمى بعد ١٥ عاما فقد اوصت بتسيير جميع قطارات السكك الحديدية في البلاد بقوة الكهرباء وقدرت لذلك نفقات قدرها ٣٨٥ مليون جنيه !

***

في السياسة العالمية

١ في تركيا
٢ الشيوعية في اوربا

في تركيا

ليس في تركيا اليوم حكم دستوري بالمعنى الصحيح ، لان فيها حزباً واحداً هو حزب الشعب ، ورئيسه هو رئيس الجمهورية نفسه ، ومنه باقي الوزراء وكبار الموظفين ، وله لجان فرعية منظمة في كل بلد تضم صفوة أعيانه ومفكريه

وفي كل بلد ايضاً فرع لجمعية الشباب التركي « ترك اوجاغي » وهي جمعية سياسية ثقافية تهذيبية لا تدخل في الصفوف العاملة لحزب الشعب لصغر اعمار اعضائها ولكنها تتولى بث الدعوة للحزب وللجمهورية ، وقد اعرب الغازي في رحلته الاخيرة عن رضائه عنها ، وصرح بانه سيشجعها ويقويها حتى تكون اهلا للمهمات التي اخذتها على عاتقها ، وهي تنوير العوام وتنفيرهم من عهود السلاطين واجتلاب رضاهم للحكم الحالي

ولم يكن ثمة بد بعد خروج تركيا من حربها الاخيرة مع اليونانيين من ان تلجأ الى هذا النوع من الحكم ، وهو شبه الحكم الديكتاتوري بعينه ما دامت المعارضة معدومة بالمرة ، وما دام في البلد كلها حزب واحد هو الذي يتولى الحكم ومجلس وحده في البرلمان

واراد الغازي مصطفى كمال باشا مؤخراً ، على ما يظهر ، أن ينهي شكل هذا الحكم ، وان يجعل للمعارضة سبيلا الى البرلمان ، ولكنه لا يريد ان تكون هذه المعارضة في شكل حزب قوي كالحزب الحر الجمهوري الذي الفه فتحي بك فلم يعمر اكثر من ثلاثة اشهر ثم انحل واندثر وانما يريد ان يدخل البرلمان معارضون مستقلون من غير المنتسبين الى حزبه ، فلما جرت الانتخابات الجديدة للمجلس الوطني الكبير في هذا الاسبوع ، ترك حزب الشعب ثلاثين دائرة انتخابية خالية ليدخلها من يشاء من المستقلين

ورشح ثلاثون مستقلا انفسهم فعلا في هذه الدوائر ، ولكن اخر برقية من الاستانة — وهي لروتر — تقول ان مصطفى كمال باشا لم ينجح في انتخاب كتلة مستقلة تتولى المعارضة في البرلمان ، اذ ان مرشحي حزب الشعب وعددهم ٢٨٧ مرشحا نجحوا كلهم في الانتخابات ، ولم يعط الناخبون صوتاً واحداً للمستقلين

واذا عد هذا الامر من الاتراك رضاء بالحكم الحالي ، اي بدكتاتورية مصطفى كمال ، فان الصحف الانكليزية التي تتبع السياسة الداخلية لتركيا تدعي ان الاتراك لم يقبلوا على انتخاب مرشحي حزب الشعب الا بعامل الخوف ، مع ان حزب الشعب هذا نفسه هو الذي ترك الدوائر الانتخابية الثلاثين فلم يرشح فيها من تلقاء نفسه احداً من رجاله !

وتنظر هذه الصحف الى عدد الناخبين الذين اعطوا اصواتهم فاذا هو ١،٤٨٠،٠٠٠ والى عدد جميع الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع فاذا هو ١،٦٠٠،٠٠٠ اي ترى أن معظم الناخبين اعطوا اصواتهم لحزب الشعب برضاهم لانه لا يمكن أن تكون الحكومة قد ساقت هذا المليون والنصف من الشعب الى صناديق الانتخابات بالقوة ، ولكن هذه الصحف مع ذلك تزعم ان الناس وخصوصاً غير المسلمين منهم ، لم يقبلوا على الانتخابات إلا لان اشاعة ذاعت بينهم قبيل الانتخابات مفادها ان الحكومة ستوقع بكل من لا يتقدم للاقتراع وتحرم عليه التنقل في داخلية البلاد ؟!

وبين هذه الصحف — واخصها « النيرايست » — وبين تركيا ثأر قديم لانتصار الاتراك على اليونان التي كانت تساعدها بريطانيا ولتوقع انضمام الاتراك حتماً في اية حرب مقبلة لغير الصف الذي تكون فيه بريطانيا

ولا نكاد نفتح عدداً من اعداد « النيرايست » إلا ونرى فيه حملة على تركيا ، لانها تتبع في شؤونها الاقتصادية سياسة الاكتفاء بالموارد المالية المحلية ، ولا تمد يدها كما فعلت اليونان لتطلب قرضا من انكلترا ، وتجعل للنفوذ الاجنبي الذي ذاقت منه الامبراطورية العثمانية الامرين ، سبيلا جديداً الى دخول البلاد التركية !

والمعروف ان فتحي بك زعيم الحزب الحر الجمهوري الذي اندثر هو من انصار عقد القروض الاجنبية لتعمير البلاد التركية ، فلو ان حزبه بقي الآن وفاز بعدد من مقاعد المجلس الوطني الكبير لدخل الامل دون شك الى الدوائر المالية والسياسية التي تحب تركيا ان تفتح بابها للنفوذ الخارجي ...

٢) الشيوعية في اوربا

في برقيات الامس خبران يسترعيان الانتباه — اولهما ان نتائج الانتخابات للمجالس المقاطعات في هولندا دلت على ازدياد الميل الى احزاب اليسار فقد زاد عدد الفائزين من الاشتراكيين المتطرفين من ١٢٠ الى ١٣٠ وعددهم من الشيوعيين من ٧ الى ١٢

اما ثاني الخبرين فهو قول بعض الصحف الالمانية ان الهر برونينغ رئيس الوزارة الالمانية يبحث في ادخال تعديل على الدستور الالماني ، وان من جملة ما يتضمنه هذا التعديل رفع السن الذي يجوز فيه الانتخاب من العشرين الى الخامسة والعشرين لكي ينقص ما للاحزاب المتطرفة من النفوذ في الانتخابات لان جانباً كبيراً من الذين يؤيدونها هم من الشبان

والمعروف فوق ذلك ان في معظم البلدان الاوربية احزابا شيوعية منظمة تغذيها موسكو بالمال والدعوة واقوى هذه الاحزاب هو الحزب الشيوعي الالماني الذي يضم عشرة ملايين عضو ، ثم يليه الحزب الافرنسي فالنمساوي فالمجري فالروماني فالاسباني فالبرتغالي ثم يأتي بعد ذلك الحزب الشيوعي الانكليزي الذي وان يكن قوياً في عدده ، وفي عدد صحفه اليومية والاسبوعية وعدد مجلاته ونشراته الا انه لا يجنح الى اعمال العنف كالاحزاب الشيوعية الاخرى ، بل هو يعمل في هدوء لتهيئة الافكار للمبادىء الشيوعية ويتعزى في فشله في البرلمان بان حزب العمال الذي يتولى الحكم اصابه مثل هذا الفشل في اول تكوينه ثم صارت مبادئه ترسخ رويداً رويداً في نفوس الناس حتى اصبح في مقدوره ان ينتزع الحكم من الحزبين العظيمين : المحافظين والاحرار !

ومما لا شك فيه ان الازمة الاقتصادية التي تصيب العمال والفلاحين اول من تصيب ، هي التي تعمل اكثر من كل نشرات موسكو على نشر الشيوعية بسرعة مخيفة ، لا في اوربا وحدها ولكن في الارض كلها ، فهل يا ترى ستظل هذه الازمة حتى تحقق امال الشيوعيين ؟!

الجفاف في العراق
وفي شمالي نجد

تلقت جريدة « تايمس اوف انديا » نبأ برقيا من بغداد مفاده ان الوفا من رجال عشائر البادية وانعامهم يهلكون عطشاً وجوعا في جفاف لم يسبق لبادية العراق الجنوبية أن رأت مثله في التاريخ

وجاء في الخبر أن النساء والاولاد يهلكون بالمئات وان الرجال قد هزلوا ونحلوا حتى أصبحوا أشبه شيء بهياكل من عظام حية تتردد فيها الارواح — وان انحباس الامطار قد قطع النبات وذهب بالكلاء فلا تقع العين على عشبة خضراء — وجفت آبار كثيرة وغاضت المياه فهلك الغنم والماعز والحمير لقلة الماء ونضوب الموارد

وقد جرى مثل ذلك في القسم الشمالي من نجد حيث فقد المرعى وجفت المياه — وهنالك الوف من البدو لا مناص لهم من الهلاك عطشا وجوعا ويقال ان القيظ في هذا الفصل مما لم يسبق له مثيل في بلاد العرب .

حافظوا على اراضيكم

الدعوة الشيوعية
في الجمهورية التركية

تضمنت المعاهدة المعقودة بين حكومة تركيا وحكومة السوفييت شرطاً مؤداه ان لا تتعرض حكومة تركيا للسياسة الداخلية في بلاد السوفييت وقد حاولت الدولة الثالثة التي مركزها موسكو ان تعمل مراراً ما يخالف هذا الشرط ولكن التدابير الشديدة التي اتخذتها الحكومة التركية لمقاومة الشيوعية في بلادها كانت تثبط عزائم الذين كانوا يريدون بث الافكار الشيوعية ومع ذلك لقيت فكرة الشيوعية سبيلا الى بعض العقول ولما ظهرت دلائلها لدى بعض الطلبة عمدت الحكومة الى وسيلة حكيمة لمقاومتها وهي القاء محاضرات تؤدي الى نزع هذه الفكرة من عقول الطلبة

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة حركة جديدة بين طائفة من العمال وخصوصاً عمال بعض شركات النقل ولكن الحكومة واقفة لها بالمرصاد وقد كانوا يريدون ان يكون لهم نائب يمثلهم في المجلس الوطني الجديد ولكن هذه الفكرة لا يمكن تحقيقها اذ ليس من الميسور انتخاب نائب الا اذا كان من حزب الشعب وهذا الحزب شديد المعارضة للشيوعية وللاشتراكية ايضاً لان الغاية التي قام هذا الحزب من اجلها هي الانشاء والتعمير وهو يصرح بانه مع الشيوعية والاشتراكية لا يمكن التعمير .

ويظهر الان أن سياسة حكومة السوفيات الرامية الى اغراق الاسواق بالبضائع والحاصلات الروسية تضر بالدعوة البلشفية في تركيا كثيراً اذ يقال للفلاح التركي على الخصوص أنه اذا كان لا يستطيع ان يبيع حاصلاته فسبب ذلك يرجع الى خطة السوفيات وهذا يجعل الفلاحين في تركيا اشد نفوراً من الدعوة البلشفية . وقد كان من نتائج خطة السوفيات نقص المبيعات من الدخان التركي في السوق الالمانية التي كانت تستهلك كل سنة كمية عظيمة منه . بازاء هذه المسألة اصدرت الحكومة التركية امراً الى دائرة احتكار الدخان التابعة لوزارة المالية بشراء الكمية الباقية من محصول سنة ١٩٢٩ لدى التجار الاتراك لتمكنهم من شراء الكميات الباقية لدى المزارعين من محصول سنة ١٩٣٠ وقد انقذت الحكومة بذلك هؤلاء التجار من الافلاس وكان في عملها مساعدة كبيرة للزراع انفسهم وقد حمل مدحت بك رئيس الغرفة التجارية التركية في بعض الصحف حملة شديدة على سياسة السوفيات لانها مما يزيد الازمة الاقتصادية الحالية في تركيا ويكاد يتعذر الان بيع القمح التركي في السوق اليونانية بسبب بيع القمح الروسي باسعار رخيصة ويؤخذ من الاخبار أن كميات من البندق الروسي وصلت الى اسواق همبورج وهذا يضر بصادرات البندق التركي . والخلاصة أن اغراق الاسواق بالحاصلات والبضائع الروسية يشغل الان بال الاتراك بعد ما ظهر أنه يضر بصادرات تركيا كثيراً .

وبعد ما اخذت البلاد التركية تشعر بهذا الضرر يحتمل اذا تابعت الحكومة السوفياتية خطتها ان يكون من عواقب هذه الحالة اضعاف العلاقات السياسية بين موسكو وانقرة ، ويمكن القول على كل حال ان الشيوعية لا امل لها بالنجاح في تركيا .

حوادث الحجاز

بلاغ الحكومة الرسمي
بالاتفاق بين العراق والحجاز

اذاع قلم المطبوعات الحجازي البلاغ الرسمي الآتي بالاتفاق الذي تم عقده بين العراق والحجاز على أثر زيارة نوري باشا السعيد لمكة المكرمة :

أولا — وقع مندوبا حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة العراق في مكة المكرمة على معاهدة صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٣١ وعلى معاهدة تسليم المجرمين في ٢١ ذي القعدة سنة ١٤٣٩ الموافق ٨ نيسان ١٩٣١ وستنشر نصوصها جميعاً في مكة وبغداد في يوم واحد يتفق عليه فيما بعد

ثانيا — تم التفاهم بين الحكومتين على الدخول في مفاوضات من اجل أوقاف الحرمين الشريفين في العراق ، ولعقد اتفاقيات تتعلق بجوازات السفر بين المملكتين وبالرسوم الجمركية على منتوجات البلدين وبالتعاون على ما فيه مصلحة المملكتين من الوجهة العلمية والفنية

جوازات الحجاج

صدر قرار من مجلس الشورى ، وافق عليه جلالة الملك ، يقضي بان يستلم وكيل المطوف في جده الجوازات من الحجاج والتأشير عليها من مأمورية الجوازات وتقييدها لدى القناصل التابع لها الحجاج ثم اعادتها الى هؤلاء ، وكل ذلك تسهيلا للحجاج

كسوة الكعبة المشرفة

انتهت دار الكسوة والصناعة بمكة من نسج كسوة الكعبة المشرفة لموسم هذا

البقية على صفحة ٨

هدم محطات التليفون

وقطع الاسلاك بين عكا وشفاعمرو؟! ...

هذا الزعم ليس من عندنا .. وانما هو من بنات افكار شركة البرقيات اليهودية طيرته الى الصحف الاميركية ذيلا لحادث الياجور المعلوم . . ونحن ننقله هنا ليس لنسأل الحكومة رأيها فيه . بل لنضيفه الى الاكاذيب والتخرصات التي تجد شركة البرقيات اليهودية والمكاتبون اليهود مجالا واسعاً لها في الصحف الاميركية .

قالت «الهدى» النيويوركية تحت عنوان «النار تحت الرماد في فلسطين — انتشار الاضطرابات في القرى بجوار حيفا» :

«في برقية عن القدس انه قد اتصل بالشركة اليهودية البرقية أن القلاقل تزداد انتشاراً في جوار قرية ياغور بقرب حيفا حيث قتل عشية الاحد الماضي ثلاثة عمال من اليهود وهم عائدون الى منازلهم من معمل «سمنت»

«ونمي الى الحكومة أن اشخاصاً مجهولين أخذوا يهدمون محطات الهاتف ويقطعون أسلاكه بين عكا والقرية العربية شفاعمرو

«ونقلت الوكالة المذكورة ان حكومة فلسطين تميل الى الاعتقاد بان الجناية ذات صفة سياسية ويزداد اعتقادها رسوخا كل يوم ولذلك ترى أن أهم ما ينبغي جلاؤه في القضية معرفة الاشخاص الذين استأجروا الفاتكين باليهود والهدف الذي يرمون اليه»

حباً في الانتقام ! ؟

وقالت البرقيات المذكورة اثناء سرد حادث الياجور :

«واقبلت الشرطة الى المكان فلم تقف على أثر للمعتدين — فاخذت تبحث عنهم بين سكان القرى العربية المجاورة — ويظهر أنهم يضمرون للمعتدى عليهم عداء شخصيا وقد أقدموا على الجناية حبا بالانتقام — وكان سكان المزارع اليهودية في تلك الناحية قد شكوا مؤخراً الى الحكومة سرقة شجيرات وبعض المزروعات من اراضيهم فاتهمت السلطة العرب والقت القبض على بعض سكان القرى المجاورة مما هاج حفائظ العرب وحملهم على الانتقام»

الاحتجاج على اعمال

ايطاليا في طرابلس وبرقه

جاءتنا عدة احتجاجات، من انحاء مختلفة، على اعمال ايطاليا والفظائع التى نسبت اليها في طرابلس وبرقه ومنها مضبطة من اهالي لواء الكرك في شرق الاردن واخرى من مخاتير ووجوه الناصرة وقراها وبيان من مدير النادي الارثوذكسي بغزة ورسالة من انيس محمد الريماوي في بيت ريما والكل يطلبون ازالة تلك المظالم ومعاملة اهالي طرابلس وبرقه معاملة انسانية

الصحف الفرنسية

في الجزائر

جاء في جريدة «البلاغ الجزائري» الغراء التى تصدر في الجزائر ما يلى:

اخذت الصحف الفرنسية التي تصدر يومياً في العاصمة (الجزائر) تظهر من العناية بما تنشره الصحف العربية عن الحالة الاهلية العامة واخبار العالم الاسلامي ما لم يكن في الحسبان حتى انها خصصت لذلك اعمدة من صحائفها تنشر فيها خلاصة وافية مما ينشر بالصحافة العربية التى تصدر في الشمال الافريقي عهدت بها الى مترجم اختارته لذلك والبعض الاخر من تلك الصحف ينشر النص العربى بتمامه مع مقابلته بالترجمة احتياطا من التحريف في الترجمة او الخروج عن القصد في الأصل العربي.

وقد كتبت جريدة «لا بريس ليبر» في ذلك تقول :

«ان معرفة ما يقال في الصحافة العربية لا يعتبر من باب الاطلاع فقط بل من الواجبات التي تهمنا نحن الفرنسيين اذ يلزمنا بذل الجهد في الاطلاع لا على ما في ظن احبائنا مسلمي الجزائر فقط بل حتى على معرفة افكار واقوال اهل مصر وتركيا والحجاز اذ في العالم الاسلامي رابطة ذهنية تجب علينا مراعاتها .

ففي مطالعة هذا المعرض يمكن قراءنا الفرنسويين تتبع التغييرات الواقعة في رقي الامم الاسلامية واطوار حياتها»

انما الرجال بالاعمال

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

انى من المعجبين بنهضة بلدة البيرة ونشاط شبانها الذين يضحون بكل غال ونفيس في سبيل ترقية شؤون بلدتهم واصلاحها وعلى رأسهم حضرة الوطني الهمام السيد عبد افندي الموسى رئيس المجلس المحلي بها الذي برهن على مقدرة فائقة ونشاط مشكور من حين استلام منصب رئاسة المجلس وهو دائب يشتغل في سبيل اعلاء شأنها فنحن نرسل هذه الكلمة اعجاب وتقدير لما يقوم به الرئيس الفاضل بمناسبة سعيه وتعميره للشارع الذي يمتد من جنوبى البلدة الى شمالها وخصوصاً بعد ان عبده على الطراز الحديث من حسن تنسيق واتساع وغير ذلك من الضروريات فنشكره ونرجوه المثابرة ليكون مثالا حسنا لرجالنا العاملين والسلام «ابن البيره»

الفيضان في ادنه

يجتاح القرى وما فيها من أحياء وجماد

نشرنا منذ ايام نبأ مقتضباً اذاعته البرقيات عن الفيضان الذي اجتاح سهول أدنه في تركيا واحدث خسائر فادحة في النفوس والاموال . وقد نشرت «التقدم» الحلبية في عددها الاخير تفاصيل وافية عن هذه النكبة المريعة ننقلها لقرائنا فيما يلي :

على بعد أميال من مدينة أدنه يجري نهران كبيران هما ميسبي وجنجان وتوجد بين هذين النهرين سهول واسعة فيها قرى عديدة

وفي اواسط الاسبوع الماضي فاض النهران المذكوران فجأة وطغت مياههما على السهول فغمرتها واجتاحت بعض القرى وكل مافيها من احياء وجماد وحتى الآن لم يعرف عدد الضحايا التي ذهبت في هذه النكبة .

واضطر بعض سكان القرى التي حاصرتها المياه من جميع اطرافها ودخلت الى المنازل والبيوت فيها ان يصعدوا الى سطوح منازلهم خوفا من الغرق وقد ارسلت الاعانات الى هؤلاء بواسطة القوارب

اما خيام القبائل الضاربة في السهول التي طغت عليها المياه فكلها جرفتها المياه ولم تترك من سكانها مخبراً

وتوقف سير القطارات بين ادنه وبقية الجهات واضطر عدد كبير من المسافرين ان يقيموا في ادنه كان المواصلات انقطعت بعد ان فاضت المياه على الطرقات واقتلع تيارها اعمدة اسلاك الهاتف.

* * *

الكهرباء والترام

في حلب

كان يوم ٢٣ نيسان الجاري الموعد الذي ضربه مدير شركة كهرباء حلب لاعطاء الجواب الى اللجنة التي قابلته قبل بضعة أيام في شأن تخفيض اجور الترام والنور الكهربائي. وقد قابل رجال اللجنة مدير الشركة صباح أمس وتحدثوا اليه في الموضوع فاجابهم ان الشركة مستعدة لتحقيق أماني الاهلين ولكن للحكومة المحلية ولبلدية حلب علاقة قوية في المسألة (لان الحكومة والبلدية ضمنتان للشركة وفي الخسارة وفائدة رأس المال) وقد رغب اليهم المدير ان يراجعوا السيد لافاستر المندوب المعاون ويباحثوه في المسألة . وقد قابل وفد اللجنة المندوب وبعد مباحثات تناولت الاحوال الاقتصادية الحاضرة وافق المندوب على أن يكون ثمن الكلوات من النور عشرين قرشاً سورياً واجرة الركوب في الترام قرشين وثلاثة قروش ووعد بان يسعى لتحقيق ذلك في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما .

موسم الحج هذا العام

انتهى موسم الحج هذا العام في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي ولم يسافر من ميناء بيروت سوى باخرتين اقلتا زهاء الف وخمسمائة حاج لا اكثر وقد دلت الاحصاءات العالمية في هذه السنة على أن موسم الحج كان ضئيلا جداً في جميع البلاد . ففي القطر المصري كان معدل عدد الاشخاص الذين يتوجهون الى الحج في كل سنة عشرين الفاً فلم يبلغ عددهم هذه السنة سوى الفين. وفي المستعمرات الهولاندية الاسلامية في المحيط الهندي كان عدد الحجاج في السنين الماضية يبلغ الخمسين الفاً فلم يتجاوز هذه السنة الاربعة الاف . وفي العراق والعجم لم يسافر احد هذه السنة لتأدية فريضة الحج .

وسبب ذلك الضيق الحاصل في تلك البلاد .

اما في بلاد الانتداب فلم يتناقص هذه السنة عدد الحجاج عما كان في السنة الماضية .

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

وداع المندوب السامي وحاكم القدس

سافر اليوم مع قطار الساعة الثالثة بعد الظهر فخامة المندوب السامي والمستر كيث روتش حاكم القدس الى حيفا ليبحرا منها الى بلاد الانكليز كما ذكرنا في رسالة الامس . وقد ودعهما على رصيف المحطة كثيرون بينهم السكرتير العام ومدير المالية وقومندان الطيران ومدير المعارف ووكيل النائب العام ومدير المهاجرة والمستر ملر والمستر كاست ومدير الامن العام ومدير بوليس القدس ومتري افندي سلامه ويعقوب افندي فراج وعطاالله افندي منطوره وقنصل السويد وقنصل اليونان ووكيل بطريرك الروم الارثوذكس ومطران الروس وغيرهم ومن اليهود الحاخام الاكبر والادون ميوحاس

وفي صباح الغد ، قبل ان يتسلم سعادة المستر يونغ السكرتير العام اعمال الحكومة بالنيابة عن المندوب السامي، سيقسم اليمين امام قاضي القضاة وفقاً لدستور فلسطين .

ولا شك ان الحكومة جريا على النظام المتبع ستصدر بذلك عدداً خاصاً من جريدتها الرسمية .

وقد علمنا ان المستر مودي هو الذي سيقوم باعمال السكرتير العام بالوكالة

التحقيق مع متهمين بالتهريب

تحقق الان دائرة بوليس القرى في قضية سبعة اشخاص من عرب السواحره اتهموا بمعارضة بوليس اريحا عندما اراد القبض عليهم بتهمة التهريب . وتفصيل ذلك ان بوليس اريحا كان منذ بضعة ايام قد تصادم مع بعض المهربين فتبادل معهم العيارات النارية واسفرت الواقعة عن فرارهم تاركين ستة حيوانات حمولتها ٥٦ كيلو تمباك و ٢٧٨ كيلو تبغ من نوع « الهيشة » ثم اشتبه بهؤلاء الاشخاص السبعة انهم المهربون . وقد اتهموا ايضاً بمعارضة البوليس عندما عزم على القبض عليهم وهم الان قيد السجن .

محاولة سرقة منزل احد وجهاء القدس

ابلغت دائرة البوليس قبل بضعة ايام بعزم بعض اللصوص على سرقة بيت الوجيه المعروف قسطندي افندي سلامة في محلة راتزبون واكد لها مخبرها ان اللصوص قد عينوا موعداً لسرقة هذا البيت بعد منتصف الليلة الماضية او الساعة الثامنة من مسائه فيما لو وجد صاحب البيت غائباً عنه . فاشارت دائرة البوليس باخلاء البيت ، واوفدت اليه قوة برئاسة مساعد المدير وديع افندي مسعد مشكلة من الضابطين المستر سوفر وبكر افندي عبد الله ومن الانباشيين فخري عيسى ومحمد سعداد وثلاثة انفار آخرين . وتفرقت هذه القوة فى غرف البيت وخارجه. وفي الساعة الثامنة دخل لاحدى الغرف لصان متبرنطان وبالالبسة الافرنجية بقصد التمويه وهما واثقان بانهما فى مأمن من اعين رجال البوليس واخرج احدهما من جيبه آلة حديدية فتح احدى الخزائن بها بدون صعوبة واخذ في التقاط ما يروقه منها وعندها فاجأه المستر سوفر والانباشي فخري لأنهما كانا اقرب زملائهما الثلاث الى الخزانة وتبعهما وديع افندي وبعض رجاله الآخرين فقبضوا على واحد وفر الآخر فاقتفوا اثره وتبادلوا معه العيارات النارية ويظن ان لصوصا آخرين كانوا في انتظار زميليهما خارج البيت ولم يتمكن رجال البوليس من القبض على احد غير من قبض عليه متلبساً بالجرم ويدعى عبد المنعم حسين رمضان من اهالي الخليل المعروف بالنمر وهو كما يقال عنه من كبار اللصوص. وذكر لنا احد رجال البوليس من الذين حضروا الواقعة اسم الشخص الذي تشتبه دائرة البوليس بانه زميل هذا اللص ولكننا من اجل مصلحة التحقيق نمسك عن نشره الآن .

وعلى اثر الحادث دعي أحد المصورين الى البيت واخذ رسم اللص المقبوض عليه وقد اوقف امام الخزانة التي فتحها يحيط به بعض رجال البوليس وسنبعث لكم بها لنشرها عندما لا يبقى مانع من ذلك.

ولقد اصبح هذا الحادث حديث الناس وزارنا في هذه الوكالة الوجيه قسطندي افندي سلامه صاحب البيت وطلب الينا ان نشكر بلسانه وديع افندي مسعد ورجال القوة التي ذكرناها

فنحن نشاركه في ذلك شاكرين للبوليس الفلسطيني نشاطه وحزمه لان عمله في هذه المرة كان والحق موضع الاعجاب

حفلة استعراض الحيوانات

اقيمت هذه الحفلة التي اشرنا اليها في عدد مضى ، في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر أمس على ملعب البوليس بجوار « الملكلن » وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من المستر جلبرت والماجور بيلي والدكتور ماكلين والمستر سكوت والمستر اوروك والمستر برودهارست والدكتور فرونيد والشيخ شاكر افندي ابو كشك والشيخ عيسى افندي ابو الجبين والمحامي سليمان افندي ابو غزالة والادون ابراهام شابيرا

وبعد ان انتهت هذه اللجنة من استعراض الحيوانات والمركبات اخذت عقيلة سعادة الماجور كامبل في توزيع الجوائز على محرزي الفوز فى العرض وكانت ثلاث عربات نالت كل منها جنيهين واربع عربات اخرى نالت كل منها جنيهاً واحداً لنظافتها وفاز بالجائزة الاولى من الجياد جواد السيد حسيب الدرهله وقدرها جنيهان وبالجائزة الثانية جواد السيد عارف المطري وقدرها جنيه واحد ونالت عربات « الديلجنس » الفائزة ٥٠٠ مل لكل منها والحمير ، وعددها اربعة ، جنيها لكل منها ، ثم اعطي لكل من اصحاب الحيوانات دلو لسقيها

وبعد توزيع الجوائز تناول المدعوون الشاي وانتهت الحفلة في الساعة الخامسة مساء وقد وزعت في اثنائها منشورات على الحاضرين باللغتين العربية والانكليزية بالدعوة الى الرفق بالحيوان ولما لم يكن هذا المنشور مطبوعا باللغة العبرية حنق اليهود وانسحبوا مع حيواناتهم من المعرض احتجاجا . . .

قدوم افاضل

قدم الثغر حضرات الافاضل توفيق بك الجابي متصرف لواء حوران وعارف بك العنبري قائد دركها وبهاء بك مستنطقها لقضاء أيام العيد في فلسطين وقد سافروا جميعاً أمس الى القدس ، فنتمنى لهم الهناء فى الحل والترحال

رسالة مصر التليفونيه

جاءنا من مراسلنا فى مصر مساء امس تليفونيا ما يأتي :

حريق فى قطار وموت ٤١ شخصا

تنشر «الاهرام» في عدد الغد (الذي يصل فلسطين بعد غد) خبراً مريعاً عن فاجعة وقعت فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وهي ان القطار القادم من الاسكندرية الى القاهرة في هذا اليوم اشتعلت النار فى عجلاته قرب بنها فانتقلت الى المركبات فاحترقت ثلاث من مركبات الدرجة الثالثة منها وقد بلغ عدد الضحايا الذين احترقوا واختنقوا ٤١ شخصاً بينهم ٩ اطفال

الكشافة الاسلامية البيروتية في مصر

ستغادر مصر غداً الكشافة الاسلامية التى جاءت من بيروت ودمشق وقد اقام الليلة معالي الزعيم الدكتور شهبندر في منزله حفلة تكريم لافراد الفرقة تكلم فيها الاستاذ عبد الله جيوسي (؟) والامير احمد الشهابي وغيرهما وحيوا سوريا وزعيمها .

مقابلة مع طلعت باشا حرب

أخذت موعداً من سعادة طلعت باشا حرب لمحادثته فى بعض الشئون الاقتصادية

امتياز بانشاء خطوط جوية

وصلت الى لندن معلومات بان شركة الطيران طلبت مع بنك مصر امتيازاً لانشاء خطوط جوية وان وزارة المواصلات قد وافقت على هذا الطلب

معرض المنسوجات الوطنية في بغداد

وافقت الحكومة العراقية على فتح معرض تعرض فيه نماذج المنسوجات الوطنية والحاصلات المصرية وسيحتفل بافتتاح هذا المعرض قريباً في بغداد

استئناف حملة العصيان المدني في الهند

يبحث المهاتما غاندي وفالا بهاي باتل بحثاً جدياً فى استئناف حملة العصيان المدني من جديد في الهند وينتظر ان يبت الزعيمان نهائياً في الموضوع.

وقد بعث غاندي الى وزير الداخلية في الهند خطابا اتهم الحكومة فيه بنقضها شروط الهدنة التي عقدت فى دلهي وقد وجه الوزير التهمة نفسها الى مجلس الامة

المشاجرات الطائفيه بين الهندوس والمسلمين

الاحتياط عظيم جداً في كلكتا لمنع المشاجرات الطائفية بين الهندوس والمسلمين .

مياه ارطاس

قال مراسلنا في بيت لحم :

اتصل بي ان الحكومة قد قررت جر مياه عين ارطاس الى القدس بالنظر لنقص المياه فيها هذه السنة نقصاً عظيما .

وعين ارطاس هذه كان معدل قوة مياهها سنة فضيتها المشهورة خمسة آلاف وستمائة غالون في الساعة اما الآن فقد زادت هذه القوة حتى اصبح المعدل مائتين واربعين الف غالون فى الساعة .

عودة بعثة المعلمين الفلسطينيين

عادت في قطار صباح الامس الى القدس بعثة المعلمين الفلسطينيين التي سافرت برئاسة السيد منسى حنوش احد مفتشي ادارة المعارف الى مصر لمشاهدة آثارها .

مصادرة مناشير شيوعية وتفتيش المنازل

التقط رجال البوليس من بعض الشوارع يوم أمس مناشير شيوعية واجروا التفتيش بعد منتصف الليلة الماضية في بيوت كثير من المشتبه باصحابها انهم ذوو علاقة بالشيوعيين فلم يعثروا على شيء . وقد اتخذت ادارة الامن العام الاحتياطات اللازمة ليوم الجمعة القادم اول ايار وهو عيد العمال

تبرئة عربي من تهمة الشيوعية

حاكم المستر ملر يوم أمس المدعو حسين عمر من الخليل بتهمة الشيوعية فقضى ببراءته

رسالة عكا

لمراسل فلسطين الخاص

مراسلنا يزور سجناء الاضطرابات

مطالب السجناء الى الامة والى المجلس الاسلامى

شارات باسم مشهداء — الغاء المعايدات

في الساعة التاسعة من صباح الاثنين اول ايام عيد الاضحى زرت المحكومين بحوادث الاضطرابات الماضية وفى ايام العيد كلها يسمح بزيارة اي محكوم كان) باسم جريدة فلسطين الغراء لاهنئهم بهذا العيد الذي اتمنى ان لا يأتي غيره الاوهم بين اهليهم واطفالهم ولانقل اليكم ما يحدثوني به

دخلت السجن مع الزائرين الذين يفدون الى عكا فى مثل هذه الايام من انحاء فلسطين لزيارة اقاربهم المحكومين

وعن بعد ثلاثة اواربعة امتار ومن بين الاسلاك الشائكة ، شاهدت الشيخ انوقور احد اعيان صفد صديقنا ابو عارف ابراهيم افندي حجازي ومن حوله بعض رفاقه الصفديين المحكومين معه مؤبداً، وبعد ان حييتهم وقدمت لهم التهاني سألتهم عن المعاملة التي يلاقونها في سجنهم فاجابوني كلهم بانهم مرتاحون كثيراً الى معاملة حضرة المستر « فرو » « Frow » مفتش السجن وسمعت منهم ثناء عاطراً عليه لانه يعامل الجميع معاملة الاب لاولاده

كذلك اثنوا على المستر « بايك » مساعد المفتش الذي حسن معاملته لهم واصبح يعاملهم كمعاملة المستر فرو

وايضاً اثنوا على الضابط الهمام هاشم افندي بكير ، وبقية موظفي السجن حتى السجانين لانهم كلهم يلاطفونهم ويعاملونهم معاملة حسنة

ومما قالوه لي وطلبوا الي نشره :

« ذكروا الامة التي سجنا من اجلها ان لا تنسانا وان تذكرنا دائما » فاجبتهم « ان الامة تقدر لكم جهادكم ومواقفكم المشرفة واحتمالكم الم السجن من اجلها وانها ما نسيتكم ولن تنساكم وهي دائبة السعي بطلب اطلاق سراحكم »

ثم طلبوا الي ان انقل الى المجلس الاسلامي الاعلى والى جميع الجمعيات الاسلامية والمسلمين ما يأتي :

« لقد اختار المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب من حيفا واعظاً واماما يصلي فيهم صلاة الجمع والاعياد ولكنه يأتي بعد ان يكون قد صلى الجمعة فى احد مساجد المدينة وقد مضى عليه اسبوعان ولم يأت وقالوا ايضاً انهم طلبوا اليه ان يحضر ليصلي بهم صلاة عيد الاضحى فلم يأت وان جميع المسلمين في هذا السجن يحافظون على صلواتهم في اوقاتها ولكن الذي ساءهم ويسيئهم هو عدم حضور الشيخ الخطيب ليصلي فيهم على الاقل صلاة الجمعة والاعياد بعكس المسجونين المسيحيين الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين ويأتي من يصلي بهم اسبوعيا بدون انقطاع »

انني أنقل هذا الخبر الى المجلس الاسلامي والى جميع الجمعيات والهيئات الاسلامية للنظر فيه ومطالبة المجلس بتعيين غير الشيخ الخطيب اذا كانت هناك أشغال تحول دون قيامه بوظيفته هذه .

لبناء قبور الشهداء

عطا الزير . فؤاد حجازي . محمد جمجوم

بهذا الشكل والعبارات شاهدت على صدور بعض القادمين من حيفا شارات مطبوعة من الورق وقد قيل لي ان بعض الشبان هناك علقوها على صدورهم . ولكن سامح الله القائمين بامر هذا العمل فانهم لم يذكروا على هذه الشارة اسم الجمعية أو الهيئة أو اللجنة التي هي صاحبتها والقائمة بتعليقها حتى تطمئن قلوب الذين يدفعون ما يجود به نفوسهم لهذه الغاية الوطنية فلا تكون اداة نصب واحتيال لاملاء الجيوب باسهم الشهداء وبناء قبورهم .

انني احبذ فكرة عمل هذه الشارات ولهذه الغاية ، وكم كان حسناً لو عمل مثلها في ايام المواسم والاعياد الماضية سيما وشهداؤنا الابرار ليسوا شهداء المسلمين فقط بل هم شهداء عرب فلسطين قاطبة واعني بهذا انه كان الاجدر القيام بتوزيع مثل هذه الشارات فى موسم النبي موسى وعيد رأس السنة الميلادية وعيد الفصح المجيد عند الطائفتين الشرقية والغربية وغير ذلك من المواسم والاعياد لانه لم يبق غير اسابيع قليلة لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة لانقضاء العام الاول على استشهادهم ضحية وعد بلفور والسياسة الجائرة .

وانني بهذه المناسبة اقترح ضم ما يجمع من ريع هذه الشارات الى المبلغ الموجود بحيازة حضرة الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم بحيفا مع اضافة شيء من مال صندوق الامة او من اي جهة أخرى يكفي لبناء هذه القبور الثلاثة التي مضت عليها شهور وهي على حالها الاول اي منذ اليوم الاول الذي ووريت فيه اجداث شهدائنا الابرار

فعسى ان تلاقي هذه الكلمة موافقة اولى الامر فيسارعوا الى تخليد ذكرى شهداء وضحايا الوطن رحمهم الله واسكنهم فراديس الجنان

الغاء المعايدات

رأت جمعية الشبان المسلمين النشيطة في هذه المدينة ، تجاه ما قامت به دولة ايطاليا من المظالم الوحشية المنكرة مع اخواننا مسلمي طرابلس الغرب وبرقه ، ان تلغي المعايدات فى هذا العيد « عيد الاضحى » احتجاجاً على هذه المظالم

وقد اذاعت هذه الجمعية امس الاول نداء عاما وجهته الى اهالي عكا وسكان القرى المجاورة تدعوهم فيه لمشاركتها والعالم الاسلامي قاطبة بالغاء التزاور والمعايدات فى هذا العيد المبارك احتجاجاً على هذه الاعمال الهمجية البربرية وهكذا كانت ايام العيد كالايام العادية ليس فيها ما يصح ان نطلق عليه اسم « ايام عيد »

اعاد الله هذا العيد على الامة العربية وهي رافلة بثوب السعادة والحرية

برقية القضاء

طير أمس الاول حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حسن أفندي الخطيب الواعظ المتجول في قضاء عكا البرقية التالية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي وقنصل ايطاليا :

« قضاء عكا متهيج ، ويل لظالمي طرابلس »

اعلان

الى الرعايا الاتراك

طلب الينا سعادة قنصل تركيا بالقدس نشر ما يلي :

ليكن معلوما لدى الرعايا الاتراك انه عملا بالفقرة الاخيرة من المادة الثانية من قانون العسكرية العدد ١٧٤١ الذي أقره مؤخراً مجلس شورى الامة الكبير التركي بخصوص العفو العام عن الهاربين من الخدمة العسكرية وتأجيل العقوبات المتعلقة بهم ، على كل من يهمه هذا الامر ويريد الانتفاع من العفو العام والتأجيل المذكورين أن يراجع قلم التجنيد الاختصاصي الداخل ضمن منطقته . فبناء عليه على المقيمين في فلسطين وشرق الاردن أن يراجعوا قنصلاتو تركيا في القدس تجاه محطة السكة الحديدية على طريق بيت لحم .

تنص المادة الثانية : —

« الهاربون من الخدمة العسكرية ومخالفو قانون التجنيد الواقعون تحت طائلة المواد ٨٦ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٨ و ١٠٦ من قانون التجنيد يعفون من العقوبات وفقاً لقانون التجنيد الاخير العدد ١٧٤١ بشرط صريح وهو ان يراجعوا اقلام التجنيد لكي يصير تسجيلهم واجراء الايجاب القانوني وذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان فبعد انتهاء هذه المدة المضروبة تطبق عليهم أحكام القانون المعمول به » .

القدس فى ٢٧ نيسان سنة ١٩٣١

* * *

فى روسيا السعيدة

حتى الكلاب — القوقاس ضد موسكو — روسيا تتألم فى اسبوع الالام

حتى الكلاب !

في برقية عن موسكو ، ان الحكومة السوفيتية باشرت تنفيذ امر يقضي بالاعدام على ٩٥٠ الف كلب فى البلاد الروسية .

ان هذه الكلاب المنكودة الحظ ستقتل وتسلخ جلودها عملا بمشروع الخمس سنوات القاضى بان تخاط تلك الجلود معاطف للفلاحين وما كان منها ذا فراء ثمين يشحن الى الخارج

وقد فرضت الحكومة على كل مدينة كبيرة أو مقاطعة حصة معينة من الجلود المطلوبة ، فبلغت حصة موسكو ٤٣ الفا ولينينغراد ٢٥ الفاً ومقاطعة البحر الاسود ٥٠ الفاً ، وقزاقستان ٢٤ الفاً ومقاطعة القوقاس الشمالية ١٠٠ الف ، واكرانيا ٣٠٠ الف كلب الخ . . .

وقد حددت الحكومة ثمن جلد الكلب من الجنس الجيد روبلا ونصف روبل ، وعينت جائزة لمن يجيئها باكثر عدد من هذه الجلود « تنشيطاً » للاهالي وحثهم على الاقدام برغبة على تنفيذ امرها وتحقيق مشروعها

ثورة القوقاس

من انباء ريغا ان حركة الانتقاض على موسكو قد عادت الى الظهور في شمالي القوقاس وعم الاستياء نفوس الاهالي لما يحاوله عمال الحكومة من اجراء التنظيمات الشيوعية في تلك المنطقة

وقد تألبت فى داغستان فرقة من الثوار بقيادة الزعيم يونس اوغلو واخذت تهاجم المعاهد الشيوعية ، وارسل الثائرون يهددون رؤساء الحكومة الشيوعيين في المجالس السوفيتية المحلية بقتل كل موظف يرسلونه لاجراء التنظيمات الجديدة

ويقال ان حكومة السوفيت طردت فى أثناء الشهر الاخير من الحزب الشيوعي اكثر من ٧٠ من عمالها لامتناعهم عن الذهاب الى شمالي القوقاس للقيام بالمهمات التي عهد اليهم بها وما امتناعهم الا لخوفهم من ان يفتك الثائرون بهم

وقد اذاع مكتب الاخبار الكرجي فى جنيف مؤخراً ان قوات الثورة في شمالي القوقاس قد هاجمت قوات الشيوعيين وانزلت بهم خسائر جمة وان الجبليين فى داغستان ما زالوا يتلاحمون مع البلاشفة في معارك تسيل فيها الدماء انهاراً وقد تمكنوا من هدم ثماني قرى شيوعية من القرى التى اجري فيها نظام التعاون الجديد

اسبوع الالام

ما ابتدأ اسبوع الالام في الكنائس الشرقية فى روسياء حتى امتلات الكنائس بالروسيين بالرغم من الوسائل التي يبذلها الشيوعيون لمنع الناس من الذهاب الى الكنائس وبالرغم من اضطهادهم الشديد للدين وقد بلغ من معاكسة الحكومة للكنائس والعبادة انها فتحت ابواب المسارح جميعها في موسكو واباحت الدخول اليها مجاناً للعمال ليمتنعوا من الذهاب الى الصلاة مساء سبت النور حيث فتحت الكنائس ابوابها استعداداً لعيد الفصح . وارسلت الى المصانع خطباء يلقون فيها المحاضرات ويقيمون الحفلات المجانية وغير ذلك من الاعمال

وهكذا تألمت روسيا في اسبوع الالام

* * *

رسائل بيلاطس البنطي

تعريب « فلسطين »

الرسالة الثلاثون

يسوع في القدس

القدس

كل شيء يسير الى الان سيراً حسنا

أن لي بعض التسلية بما اسمع من اخبار الانقسامات والتحاسد بين هذه الطوائف اليهودية المختلفة ، ان هذه الامورموجودة دائما ولكنها تبلغ اعها عند وجود اليهود الاجانب هنا. خذ مثلا الفريسيين المتطرفين فانهم يحتقرون حتى اليهود فى بلادهم لانهم لا ينتسبون لشيعتهم الخاصة ، ولن يكون الرجل صالحاً فاضلا في نظرهم إلا اذ اتبع الشريعة بكل دقة وإلا فلا

اني اؤكد لك بأنهم فى حالة وجود امرأة من العامة تشتغل فى الدار يعتبرون أن الدار وسكانها جميعا قدتنجسوا ولك أن تتصور اذن شدةازدرائهم ليهود مصر او سوريا الذين يختلطون فعلا بالوثنيين مثلي ومثلك او مثل سيجانوس وقيصر.

أن اليهود الاجانب يستاءون جداً من هذه الغطرسة ، فان كثيراً منهم في منتهى الغنى، و كثيراً منهم (خصوصا اولئك الذين من مصر) اكثرعلما من الفريسيين منتقديهم ، وهم على الاقل متمدنون .

ومع ذلك فانهم عندما يدخلون الهيكل ويختلطون بالفريسيين ويصغون الى محاضرات العلماء ، يجدون انفسهم موضوع سخرية وغمز ولمز كانهم ليسوا أحسن إلا قليلا من اليونانيين الذين يتكلم هؤلاء اليهود لغتهم ، بل لا يتكلمون في الغالب لغة غيرها ما داموا لا يعرفون العبرية ولا الآرامية .

وفى كثير من الحالات يبلغ بهم الشجار الى حد تبادل اللكمات ، ولكن هذه لعبة غير مؤذية ، فانا لا اتدخل فيها. انك تتوق بلا شك الى ان تسمع شيئاً آخر عن المبشر يسوع

انني اسير بحذر في هذا الامر لسببين. لقد فكرت اولا في أن اقبض عليه قبل ان يدخل القدس ويحتك بالجماهير ، ولكن عملا كهذا له خطره في مثل هذه الاوقات لانه منذ اجتاز الحدود لم يقم بعمل يبرر القبض عليه ، فضلا عن ان اتباعه يذيعون هذا النبأ قائلين انني القيت القبض على يهودي وطني نبيل، وكان يحتمل عندئذ ان ارى انفجاراً فجائياً حماسياً من النوع الذي ارغب فى تحاشيه .

وفي الوقت نفسه جاء حنان وقيافا وقابلاني معاً فاتضح في الحال انهما ، وخصوصا حنان ، يرغبان اشد الرغبة فى أن اقصي ما يظنان انه خطرعليهما

انهم يمقتون الرجل ، ويمقتونه دون شك لسبب قوي ، فان الفريسيين والمتشرعين قد ازعجتهم حقيقة حملاته على الشريعة ، والكهنة يشتمون منه رائحة الخطر على كيانهم بينما حنان وقيافا وغيرهما من اشراف الصدوقيين لا يعنون فقط بالمحافظة على النظام الكهنوتي كله (وأن كانوا لا يعنون بالشرع كثيراً) وانما هم يخشون ان تنقلب الامور فجأة فتجعل من يسوع بطلا وطنياً ، وعندئذ ماذا يكون من امرهم وامر سلطتهم ؟ (انني اقترح عليك ان تكتب كموضوع لاحدى رواياتك او خواطرك ، بان اعظم ما يحفز المرء للعمل ويحرك همته انما هو الرغبة في السلطة) .

لقد اقترحا علي ، وهما يذكران ما حدث في الجليل ، ان اقبض على يسوع في هدوء وازيله من الطريق ، ولكنني لست غبياً بحيث اخرج لهم الكستناء من النار فاحرق اصابعي واجلب على نفسي عاراً لا لزوم له

لقد اجبتهما بان الامر من شؤونهم الخاصة قبل كل شيء ، غير انه دون شك قد يعنيني فى اية فرصة ، وبانني اود ان اتحاشى وقوع الشغب كما يرغبون في ذلك ايضا ، ثم قلت لهما انني اتوقف عن العمل فى الوقت الحاضر ، ولكن اذا حدثت اضطرابات فانني مستعد لان اعمل فى الحال واتوقع منهما التعاون باخلاص فوعداني بذلك

اذاً لم يحدث شيء اثناء الاعياد، فان من رأيي، ولو انني لم اخبرهما بذلك، ان انتظر حتى تنفض الجموع ثم اضع نهاية ليسوع .

انني لا استطيع ان اسمح له بان يثير اليهودية كما اثار الجليل ، فاذا احدث اضطراباً اثناء العيد ، سواء باعماله نفسها ، أو باعمال الجماهير التي يفقدها رشادها ، سأضرب فى الحال ، وانما على الكهنة ان يتعاونوا معي ، وانا واثق من معونتهم .

اتفهم تماما لماذا يريدون معاونتي ؟

انهم يفعلون ذلك ليس لانهم يمقتون هذا الرجل نفسه فحسب بل لانهم اذا وقفوا جانباً فان المسألة تنقلب فتكون الامة خصم الحاكم الشرير ، وهذا لا يلائم خططهم ، ثم لان بينهم ايضاً اناساً اعرف اسماءهم — ويعرفون هم انني اعرف — متهمون بانهم ضد الرومانيين ويريدون ان يظهروا انفسهم في مظهر الغيورين على مساعدتي اذا ما مكنتهم الفرصة من ذلك

يسوع فى القدس !

انه دخلها امس ولو كان فى قصده اثارة الناس فقد فشل في ذلك اذ لم يعرف بدخوله غير القليل

أنه جاء من طريق اريحا وكان هذا الطريق غاصاً بيهود اقليم الفرات ويهود سوريا ممن لم يسمعوا به قط ، اما لو كان هناك احد من الجليليين وعرفوه فلا بد ان يذكروا كيف انه خيب آمالهم في الجليل في العام الماضي

ان اتباعه الذين يلازمونه هم من الناس الفقراء. لقد جعلت الكسندر يتبع يسوع وجماعته ويوسف يختلط بالجماهير وهم جهلة يعتقدون بالخرافات ولا خطر منهم الا لانهم يشتركون في هذا الهوس المعتاد بزعماء من هذا النوع

انهم يتوقعون من يسوع دائما ان يأتي بمعجزة سواء أكانت هذه احياء رجل ميت او قتل رجل حي ، وهم يعتقدون فيه ما يعتقده فلاحو الجليل وعمالها ويتوقعون منه فى كل لحظة ان يقوم بانقاذ الامة وايجاد عصر جديد

لقد أصبحت أعرف الآن ان اليهودي في بلده لا يفكر فى غير هذا الامر لم يظهر أمس أي دليل ، كما انه لم يظهر من قبل ، على ان هذا المبشر ينظر الى نفسه هذه النظرة ، ولم يختلف دخوله الى المدينة عن دخول أية جماعة تكون في موكب أحد النبلاء المحليين ، وقد كان أتباعه يصرخون الى أن تبح أصواتهم ورآهم افراد قلائل آخرون يفعلون ذلك فصرخوا هم أيضاً .

اذا قذف ستة رجال بقبعاتهم لسبب ، فان ستة آخرين من الجماعة ينسجون على منوالهم .

لقد اتخذت جميع الاحتياطات فارسلت جنوداً متنكرين يسيرون مع الجمع من أريحا ، وارسلت آخرين الى مدخل المدينة ، وامرت ماركيوس ، اذا حدثت أية محاولة لاثارة الغوغاء ، بان يقطع يسوع واتباعه فوراً ، ولكن لم يحدث شيء .

ولكن ليس هذا معناه ان شيئاً لن يحدث

لقد تقرب الكسندر من بعض اتباع المبشر ، وهو يقول ان لديهم افكاراً خارقة للعادة عن العهد الزاهر الذي سيكون نصيبهم ، ولكن كل ماينوي زعيمهم ان يعمله — والكسندر واثق من هذا — هو ان يتابع فى القدس حملاته على الكهنة والشرع . هذا يكفي .

آمل ان لا اكون مخطئاً في الاعتقاد بانك تسر بهذه التفاصيل الطويلة لو انني كنت اكتب لشخص آخر ، لما قلت غير ان لدي سببا للخوف من وقوع هياج آخر مضر ، وانني اعتزم سحقه عند ما اريد

حركه البواخر

اسم الباخرة	تاريخ وصولها	قادمة	مسافرة	شركتها	وكلاؤها
لامارتين	في ٣٠ منه	الاسكندرية	حيفا	مساجري ماريتيم	ديمتري تادرس
أمازون	«	حيفا	الاسكندرية	»	»
كونستنزا	فى ١ ـ ٥	حيفا	بورسعيد	سرفيس ماريتيم روماني	اسحق هوز
افجينيا	في ٤ ـ ٥	بيريا	حيفا	ايسترن اكسبرس لاين	مبارك الونصو واولاده
برازيله	٦ منه	بور سعيد	حيفا	سرفيسي ماريتيمي	بنوا الونصو

أخبار سوريا

معركة خطيرة

وقعت معركة خطيرة بين اهالي مجدل شمس وبقعاتا وسحيتا وحفر من جهة وبين اهالي قرية جباتا الخشب من جهة ثانية قتل اثناؤها أربعة من أهالي جباتا والجرحى عديدون .

وقد خف حالا الى هناك احد قواد الدرك مع قوة كبيرة يرافقه حاكم الصلح وبعض رجال القضاء ولم يرد حتى كتابة هذه السطور أي خبر ينبىء عن الحالة هناك التي يشاع بانها فى غاية الخطورة وان رحى المعركة لا تزال دائرة بشدة .

استعراض الظفر

تقام اليوم فى القنيطرة مناورة عسكرية يشترك فيها ١٢ الف جندي يقسمون الى قسمين الاول يحاول الاستيلاء على المدينة واحتلالها والثاني يحاول صده عنها . وقد نظمت هذه المناورة بشكل يضمن النجاح للفريق المهاجم فيدخل البلدة ظافراً منتصراً .

وبعد غد ، يزور فخامة المفوض السامي مع كبار رجال المفوضية وقواد الجيش « المدينة المحتلة » حيث يقوم باستعراض الفرق والكتائب التي كتب لها النصر ويدعى هذا الاستعراض « استعراض الظفر » !

اكتشافات أثرية مهمة
فى قلعة حلب

أسفرت الحفريات في قلعة حلب عن اكتشاف آثار قديمة هامة منها حمام ملوك حلب وقد ظهرت باجرانها وبركها ومقاصيرها وهي كائنة الى جانب القصر الملكي وقد اكتشف ايضاً في القلعة خزان القمح وغير ذلك من الآثار .

فى القضية البطريركية
المعتمدون يدعون المطارين

دعا معتمدو البطاركة الثلاثة في بيروت صاحبي السيادة مطران صور وصيدا ومطران زحله لموافاتهم في بيروت للبحث في القضية البطريركية فلبيا الدعوة .

سيارات شفروليه

تستخدمها شركة هامعفير

بلغنا ان السادة طنوس اخوان وكلاء سيارات الشفروليه قد باعوا لشركة هامعفير فى تل ابيب وهي الشركة التي خسرت مؤخراً ما ينوف عن اربعين سيارة فى الحريق الذي ذكرنا عنه فى اعدادنا السابقة خمسة عشر سيارة من نوع السيارات الكبيرة . ونحن نهنىء السادة طنوس اخوان على هذا المبيع وعلى استعدادهم الدائم لتلبية الطلبات

بقية اخبار الحجاز

المنشورة على صفحة ٣

العام . وهذه الكسوة هي الكسوة الرابعة من نوعها التي نسجت في هذه المؤسسة التي شيدها جلالة الملك ابن السعود في مكة وقد كانت الكسوة تأتي من الخارج منذ اقدم الازمنة الى عام ١٣٤٥ هـ .

والكسوة التي نسجت في دار الكسوة والصناعة بمكة مؤلفة من ٥٨ ستارة من ستائر الحرير الاسود المشجر المنقوش بالنسيج في كل مكان منه « لا اله الا الله محمد رسول الله » وعلى جوانبها كلمة « الله » وبالجانب الاخر « جل جلاله » وعلى حذائها كتب كذلك وهكذا دواليك ومجموع طولها ٨٤٠ متراً . وهذه الستائر تعلق على جهات الكعبة بعد ان تخاط بعضها ببعض ، فيوضع ١٥ ستارة منها على كل من الباب والجهة الواقعة على كل من الجهات الاخرى ، وستارة واحدة تخصص للباب ، ثم يوضع على محيط البيت الحرام فوق هذه الستائر حزام مؤلف من ٤ قطع مذهبة نقش عليها بالخط البديع آيات قرآنية ، ونقش على واحدة منها تاريخ صنع الكسوة على عهد جلالة الملك ابن السعود ، وطول الحزام كله ٦٠ متراً ، وكذلك يوضع ستارة خاصة على باب الكعبة طولها نحو ٢٠ متراً نقش على احزمتها وعليها آيات قرآنية أيضاً ، وتاريخ ومكان صنعها .

وقد احتفل في أوائل ذي الحجة بعرض هذه الكسوة في دارها ثم جرى تعليقها في صباح اليوم الاول من عيد الاضحى السعيد بحضور جلالة الملك وأصحاب السمو الامراء ورجال الدولة والاهلين والحجاج .

أخو جلالة الملك

وصل مكة المكرمة سمو الامير عبد الرحمن السعود أكبر اخوة جلالة الملك .

وفد أفغاني

وصل جدة من كابل وفد قوامه كل من : محمد نواب خان مصاحب جلالة الملك ، رئيساً ، السيد مبشر الطرازي المدرس بالمدرسة الامانية في كابل عضواً والميرزا عبد العزيز خان سكرتيراً منتدبين من قبل جلالة الملك نادر خان ملك الافغان لتحكيم الصلات الحسنة بين البلدين

وقد شرفوا بمقابلة جلالة الملك ابن السعود في مكة وسيقيمون في الحجاز حتى انتهاء فريضة الحج

عدد الحجاج

بلغ مجموع عدد الحجاج القادمين الى مكة عن طريق البحر حتى ١٣ اذار الماضي ٣٥،٠٩٣ نسمة .

أعلان

من نعمه السلباق المقيم في حيفا

ليكن معلوما اني قد اخطرت اليوم الخواجا عرب مبدا جرجي نصار من الناصرة اخطاراً هذا نصه

اخطار

بواسطة حضرة كاتب عدل حيفا المحترم

الى

الخواجا عرب مبدا جرجي نصار من الناصرة

كنت قد اشتريت منكم بتاريخ ٢٥ الجاري سيارة شحن ماركة كراهام مستعملة مع ادواتها بمبلغ خمسة وتسعين جنيه فلسطيني وقد دفعت لك هذا المبلغ جميعه بموجب عشر كمبيالات مؤرخة اول ايار سنة ١٩٣١ تسعة منها قيمة كل منها بمبلغ عشرة جنيهات كل واحدة والاخيرة بمبلغ خمسة جنيهات تستحق كل كمبيالة بعد مرور شهر من تاريخ استحقاق الكمبيالة التي سبقتها واول هذه الكمبيالات تستحق في اول حزيران سنة ١٩٣١ وبما انه قد حدث عيب في السيارة بعد عقد البيع وهي لا تزال بيدكم وقبل استلامها وبما ان هذا العيب الذي ظهر عليها موجب للرد لذلك اعلمك انني فسخت هذا البيع لحدوث هذا العيب في المبيوع واطلب منك ان تعيد لي الكمبيالات العشر الانف ذكرها وان لا تتصرف بها لاحد لانك اذا تصرفت رغم هذا الاخطار تجعل نفسك تحت طائلة العقاب وانني أعلمك ايضا باني قد ارسلت اليوم صورة عن اخطاري هذا لنشره في جريدة فلسطين اليومية لكي احيط الجميع علما بعدم قانونية انتقال الكمبيالات المذكورة فاذا لم تعد لي الكمبيالات بظرف اربعة وعشرين ساعة من تاريخ تبليغك هذا الاخطار الزمك بكل عطل وضرر ينجم عن تصرفك الغير القانوني عدا عما يترتب عليك من المجازاة ولذلك اقتضى اخطارك.

فعليه اعلن ان الكمبيالات العشر الوارد ذكرها في الاخطار لم يعط مقابلها وان كل من يقبلها بطريق الحيرو او باي طريقة اخرى يكون حاملا لتلك السندات بسوء نية ولا اعترف له بها مطلقا لذلك اقتضى الاعلان نعمه السلباق

مطبعة جريدة فلسطين * يافا